

النكت على مقدمة ابن الصلاح

وفي الكفاية للخطيب من حديث جعفر بن محمد عن أبيه عن جده مرفوعا " ما جاء عن أ ب فهو فريضة وما جاء عني فهو كالفريضة وما جاء عن اصحابي فهو سنة وما جاء عن أتباعهم فهو أثر وما جاء عنهم فهو بدعة " .
فائدة .

يخرج من كلام اللغويين وغيرهم أن مادة الأثر تدور على ثلاثة معان .
أحدها البقي واشتقاقه من أثرت الشيء أثره أثرة وأثارة كأنها بقيته تستخرج فتثار ومنه قوله تعالى (أو أثارة من علم) أي بقية منه .

وجعل البخاري في شرح المفصل سنن رسول أ B من هذا فقال " الأثر هو الباقي في الديار وقالوا لسنن رسول أ B آثار لأنها بقيت بعده " .

والثاني من الأثر الذي هو الرواية ومنه قولهم " هذا الحديث يؤثر عن